خبراء: الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا المالية تقود وظائف المستقبل

ندوة «بوصلتك للمستقبل» تدعو إلى مواءمة التخصصات الجامعية مع احتياجات الاقتصاد والتحولات الرقمية

السلوم: اختيار التخصص قرار استراتيجي وليس أكاديميا فقط

كتبت: نوال عباس
تصوير: رضا جميل

أكد مشاركون في ندوة «بوصلتك للمستقبل.. التخصصات المطلوبة وفرص العمل الواعدة» أن التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة تفرض إعادة النظر في آلية اختيار التخصصات الجامعية، بحيث تستند إلى احتياجات سوق العمل والمهارات المستقبلية، في ظل تنامي الطلب على تخصصات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتكنولوجيا المالية، والطاقة النظيفة، والرعاية الصحية.

ونظمت لجنة المرأة بجمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مساء أمس الندوة بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء الاقتصاديين، وحضور مسؤولين من الجامعات وصندوق العمل (تمكين)، إلى جانب عدد كبير من الطلبة وأولياء الأمور.

وأكد رئيس جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، النائب أحمد صباح السلوم، أن اختيار التخصص الجامعي أصبح قرارًا استراتيجيًا يحدد مستقبل الشباب في ظل الثورة الرقمية والتغيرات المتسارعة التي تعيد تشكيل أسواق العمل، مشيرًا إلى أن الشهادة الجامعية وحدها لم تعد كافية، وأن النجاح أصبح يعتمد على امتلاك مهارات التفكير التحليلي، والابتكار، والتعلم المستمر، والمهارات الرقمية.

وأوضح أن القطاعات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، والأمن السيبراني، والتكنولوجيا المالية، والطاقة المتجددة، والرعاية الصحية، والصناعات الإبداعية، تعد من أسرع القطاعات نموًا عالميًا، داعيًا الطلبة إلى اختيار تخصصاتهم وفق ثلاثة معايير رئيسية هي الشغف، والقدرات الشخصية، واحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

وشدد السلوم على أن الاقتصاد الوطني يحتاج إلى جيل قادر على صناعة الفرص، وليس الاكتفاء بالبحث عن الوظائف، مؤكدًا استمرار الجمعية في دعم رواد الأعمال من خلال الحاضنات والمبادرات التي توفر التدريب والإرشاد وربط المشاريع بالمستثمرين.

من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي والباحث المصرفي عارف خليفة أن اختيار التخصص الجامعي بات يشبه القرار الاستثماري طويل الأجل، ويتطلب قراءة دقيقة للتحولات الاقتصادية والديموغرافية، مشيرًا إلى أن ارتفاع أعداد كبار السن خلال السنوات المقبلة سيرفع الطلب على تخصصات التمريض والرعاية الصحية ورعاية كبار السن، باعتبارها من أكثر القطاعات توفيرًا للوظائف، وخصوصًا للكوادر الوطنية والنساء.

وأشار إلى أن الاقتصاد الأخضر والطاقة النظيفة أصبحا من أبرز محركات النمو عالميًا، إلى جانب الاقتصاد الأزرق المرتبط بالأنشطة البحرية والقطاع اللوجستي، مؤكدًا أن هذه المجالات ستوفر فرصًا مهنية متزايدة خلال السنوات المقبلة.

وأضاف أن القطاع المالي يشهد تحولًا متسارعًا نحو التكنولوجيا المالية (FinTech) والأصول الرقمية، وهو ما يعزز الحاجة إلى كوادر تمتلك مهارات متقدمة، وخاصة مع استمرار البحرين في ترسيخ مكانتها مركزًا ماليًا إقليميًا. وأوضح خليفة أن المحاسبة لا تزال من التخصصات المطلوبة، إلا أن المنافسة فيها أصبحت تعتمد على الحصول على الشهادات المهنية والاحترافية، إلى جانب المؤهل الجامعي، لافتًا أيضًا إلى تنامي الطلب على تخصصات الإعلام والتسويق، والعلوم الاكتوارية، والهندسة الصناعية، وهندسة البرمجيات، مع التوسع في الصناعة والتحول الرقمي.

وأضاف أن خريجي الهندسة الصناعية يحظون بفرص واعدة في الشركات الصناعية الكبرى، فيما تظل الهندسة الميكانيكية من التخصصات التي توفر مسارات مهنية مستقرة وعوائد مرتفعة.

من جانبها، أكدت رئيسة لجنة المرأة بالجمعية الدكتورة زينب آل زين الدين أن الندوة هدفت إلى تمكين الطلبة وأولياء الأمور من اتخاذ قرارات أكاديمية مبنية على معلومات دقيقة، من خلال ربطهم بالمؤسسات الأكاديمية وجهات التدريب وسوق العمل، بما يعزز جاهزية الكفاءات الوطنية للمنافسة في الاقتصاد الجديد.

وتحدث الدكتور فيصل الشويخ، عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأهلية، مقدماً نصيحة للطلبة بشأن اختيار التخصص، مؤكداً أن يكون الاختيار مبنياً على الرغبة والميول الشخصية، بدلاً من الالتحاق بتخصص لا يناسبهم ثم ترك الدراسة بعد سنتين.

كما قدم الأستاذ حسن ياسين، رئيس قسم في مهارات البحرين بصندوق العمل (تمكين) خلال الحفل نبذة مفصلة عن عالم المهن.

وشهدت الندوة جلسة حوارية تناولت مستقبل الوظائف، والتخصصات الأكثر طلبًا، والمهارات اللازمة للنجاح المهني، وفرص العمل في القطاعات الاقتصادية الواعدة، وسط تفاعل واسع من الطلبة وأولياء الأمور، الذين طرحوا استفسارات حول مستقبل التوظيف، والتدريب، وريادة الأعمال، في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارع.

stc pay تطرح خدمة «Click to Pay» من ماستركارد في خطوة رائدة محليا لتيسير عمليات الدفع الإلكتروني

أعلنت stc pay، إحدى المحافظ الرقمية الرائدة بالمملكة، تعاونها مع ماستركارد لإطلاق خدمة «Click to Pay» لتيسير عمليات الدفع الإلكتروني، لتصبح بذلك من أوائل الشركات المحلية التي تتيح هذه الميزة المبتكرة على البطاقات المؤهلة، في خطوة تعزز من ريادتها لمشهد المدفوعات الرقمية بالمملكة.

وتتيح هذه الخدمة المبتكرة لحاملي بطاقات stc pay إتمام عمليات الشراء عبر الإنترنت بلمسة واحدة فقط، باستخدام تقنية المصادقة البيومترية المعتمدة على جهاز المستخدم، ومفاتيح المرور الإلكتروني، من دون الحاجة إلى إدخال بيانات البطاقة يدوياً عند كل عملية دفع، وذلك استناداً إلى أفضل الممارسات العالمية في مجال المدفوعات الرقمية والمعتمدة من ماستركارد، حيث توفر الخدمة تجربة دفع إلكتروني سلسة ومرنة عبر مختلف الأجهزة والمتصفحات، ولدى شبكة واسعة من المتاجر الإلكترونية

○ سعود سوار.

○ ميتن زافراك.

المشاركة. كذلك تعتمد الخدمة على تقنية الترميز (Tokenization) المتطورة، التي تستبدل بيانات البطاقة الحساسة برموز رقمية آمنة، ما يحد من مخاطر الاحتيال ويعزز مستويات الأمان أثناء عمليات الدفع.

وتجمع الخدمة بين المصادقة البيومترية عبر الجهاز الشخصي، ومفاتيح مرور الدفع (Payment Passkeys) من ماستركارد، على نحو يضمن تسجيل الدخول بصورة آمنة من دون الحاجة إلى إدخال كلمة مرور، وذلك باستخدام بصمة الإصبع أو خاصية التعرّف على الوجه. وباستغنائها عن كلمات المرور ورموز التحقق لمرة واحدة، تتيح الخدمة للعملاء تجربة دفع آمنة وميسرة وسريعة، مع الحفاظ على سرية بيانات الدفع الحساسة وعدم مشاركتها مع أي طرف ثالث.

وبهذه المناسبة، صرّح ميتن زافراك، الرئيس التنفيذي لشركة stc pay البحرين، قائلاً: «نفخر بتعاوننا مع ماستركارد لإطلاق خدمة «Click to Pay» في مملكة البحرين، في خطوة تجسد التزامنا الراسخ بتقديم أحدث الحلول المالية، إذ يشكّل هذا الإطلاق محطة بارزة ضمن مسيرتنا نحو تعزيز الابتكار في مجال المدفوعات الرقمية، من خلال طرح حلول تجمع بين السلاسة وأعلى معايير الأمان. إننا من خلال هذه الخدمة المبتكرة والميسرة نُسهم في الارتقاء بمنظومة التجارة الإلكترونية، دعماً لتوجهات المملكة نحو اقتصاد رقمي لا نقدي».

من جانبه، قال سعود سوار، مدير عام ماستركارد في المملكة العربية السعودية والبحرين والأردن ودول المشرق العربي: «نواصل في ماستركارد توظيف تحالفاتنا الوثيقة مع كبرى شركات التكنولوجيا المالية، مثل stc pay، لتوسعة نطاق حلول الدفع المبتكرة في المنطقة، وذلك انسجاماً مع رؤيتنا الرامية إلى ترميز جميع معاملات التجارة الإلكترونية على مستوى العالم. إن ميزة «Click to Pay» المبتكرة تتيح للمتسوقين وسيلة دفع سريعة وسلسة عبر الإنترنت، مع حماية بياناتهم أثناء عملية الدفع، على نحو يُسهم في الدفع بعجلة التحول نحو مجتمع أقل اعتماداً على النقد في مملكة البحرين، وتعزيز الثقة في منظومة الاقتصاد الرقمي».

وتجدر الإشارة إلى أن stc pay، بإطلاقها خدمة «Click to Pay» ماضية قدماً في ترسيخ موقعها الريادي في قطاع التكنولوجيا المالية بالمملكة، بتبنيها أحدث التقنيات التي تثري تجارب العملاء وتضع أمنهم الرقمي في صميم أولوياتها، فضلاً عن إرسائها معايير مبتكرة ضمن منظومة المدفوعات الرقمية، بما ينسجم مع أهدافها الاستراتيجية الرامية إلى تمكين عملائها من إدارة شؤونهم المالية عبر حلول رقمية مبتكرة، في عالم رقمي يشهد تحولاً متسارعاً.

«فيزا» تكرم بنك الكويت الوطني - البحرين تقديرا لريادته ونموه المتسارع في قطاع المدفوعات

أعلن بنك الكويت الوطني – البحرين تكريمه من قبل شركة «فيزا» الرائدة عالميًا في المدفوعات الالكترونية، تقديراً لأدائه الاستثنائي ودوره المحوري في ترسيخ معايير التميّز والابتكار في قطاع المدفوعات على مستوى المملكة.

وجاء هذا التكريم تتويجاً لمسيرة نمو لافتة، حقق خلالها البنك أعلى معدل نمو سنوي في عدد العمليات المنفذة عبر البطاقات خلال عام 2025، إلى جانب تسجيله نمواً متسارعاً في حجم العمليات الدولية، ما يعكس قوة حضوره وتوسّعه في السوق المحلي.

ويجسّد هذا الإنجاز نهج البنك القائم على تقديم قيمة حقيقية لعملائه، من خلال فهم عميق لتطلعاتهم وتصميم حلول مصرفية متكاملة ترتقي بتجربتهم اليومية. ويواصل البنك تطوير منتجاته بأسلوب يعيد تعريف تجربة البطاقات المصرفية، جامعاً بين الابتكار والمرونة والقيمة المضافة.

كما يستند هذا النجاح إلى شراكات استراتيجية راسخة مع نخبة من أبرز العلامات التجارية إقليمياً وعالمياً، ما يتيح للعملاء الوصول إلى تجارب حصرية ومزايا استثنائية تعزز من جودة أسلوب حياتهم. وفي هذا السياق، قال السيد علي فردان الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني – البحرين:

«نؤمن في بنك الكويت الوطني – البحرين بأن التميّز يبدأ من فهم عملائنا بعمق، والعمل على تحويل احتياجاتهم إلى تجارب مصرفية استثنائية. ويأتي هذا التكريم من فيزا ليؤكد متانة استراتيجيتنا وحرصنا المستمر على الابتكار وتقديم قيمة حقيقية في كل تفاعل مع عملائنا». من جهته، صرّح السيد أحمد القفاص المدير الإقليمي لشركة فيزا في مملكة البحرين، قائلاً: «يواصل بنك الكويت الوطني – البحرين ترسيخ مكانته كأحد أبرز الجهات الرائدة في قطاع المدفوعات، من خلال رؤيته الواضحة وتركيزه المتواصل على الابتكار المرتكز على العميل. وقد نجح البنك في تقديم نموذج يجمع بين النمو المستدام والتجربة المصرفية المتقدمة، مما يجعله شريكاً مميزاً في رسم مستقبل المدفوعات في مملكة البحرين».

فرصة أخيرة للتأهل للمشاركة في السحب الاستثنائي المرتقب بتاريخ 15 يوليو

خليجي بنك يدعو العملاء إلى الإسراع بالإيداع لاغتنام فرصة الفوز بجائزة «نادي عملاء الوافر»

دعا خليجي بنك، أحد البنوك الإسلامية الرائدة في مملكة البحرين، العملاء إلى الإسراع بالانضمام إلى «نادي عملاء الوافر» وتعزيز أرصدتهم قبل الموعد النهائي للتأهل للسحب الاستثنائي المقرر إجراؤه بتاريخ 15 يوليو 2026، حيث سيكون يوم 10 يوليو الجاري آخر موعد للاستفادة من هذه الفرصة الحصرية، التي تمنح أحد العملاء جائزة نقدية كبرى بقيمة 50,000 دينار بحريني.

وأوضح البنك أن التأهل لهذا السحب الاستثنائي يتطلب رفع الرصيد إلى حد أدنى يبلغ 5,000 دينار بحريني للانضمام إلى «نادي عملاء الوافر»، ثم استثمار مبلغ إضافي لا يقل عن 5,000 دينار بحريني خلال فترة العرض الممتدة حتى 10 يوليو 2026، بما يتيح للعملاء فرصة التأهل لهذه الجائزة الحصرية التي تأتي في إطار حرص خليجي بنك على مكافأة العملاء الذين يحرصون على تنمية مدخراتهم، وتقديم قيمة مضافة تعزز تجربتهم المصرفية.

ويكتسب شهر يوليو هذا العام أهمية خاصة لعملاء حساب «الوافر»، إذ لا تقتصر الفرص فيه على السحب الاستثنائي لأعضاء نادي عملاء الوافر، بل تمتد أيضاً إلى الجائزة الكبرى المنتظرة لحساب «الوافر» لشهر يوليو، البالغة 250,000 دولار أمريكي، التي يواصل العملاء التأهل لها حتى 31 يوليو 2026، بما يمنحهم فرصة إضافية للفوز بإحدى أكبر الجوائز الادخارية في المملكة.

ويُعد حساب «الوافر» أحد أبرز الحلول الادخارية التي يقدمها خليجي بنك، حيث يتضمن خلال العام الجاري أربع جوائز كبرى بقيمة 250,000 دولار أمريكي، إلى جانب ثلاث جوائز كبرى بقيمة مليون دولار أمريكي لكل فائز تُسحب في شهر ديسمبر، فضلاً عن الجوائز الشهرية المخصصة لأعضاء «نادي عملاء الوافر» وبرنامج «أجيال الوافر»، بما يمنح العملاء فرصاً متعددة للفوز على مدار العام، ويعزز ثقافة الادخار ضمن إطار مصرفي إسلامي متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وبهذه المناسبة، صرحت أميرة أحمد العباسي، مدير إدارة الخدمات المصرفية للأفراد في خليجي بنك، قائلة: «يجسد السحب الاستثنائي لأعضاء نادي عملاء الوافر حرصنا على مكافأة العملاء الذين يواصلون تنمية مدخراتهم والاستفادة من المزايا الحصرية التي يوفرها النادي. وندعو العملاء إلى اغتنام الأيام المتبقية قبل الموعد النهائي في 10 يوليو، والاستفادة من هذه الفرصة الاستثنائية التي تمنحهم إمكانية الفوز بجائزة نقدية بقيمة 50,000 دينار بحريني».

○ أميرة أحمد العباسي.

وأضافت: «يشهد شهر يوليو المزيد من الفرص المميزة لعملاء الوافر، إذ يتزامن السحب الاستثنائي لنادي عملاء الوافر مع استمرار التأهل للجائزة الكبرى لحساب الوافر لشهر يوليو والبالغة 250,000 دولار أمريكي، وهو ما يعكس التزام خليجي بنك بتقديم منظومة ادخارية متكاملة تمنح العملاء مكافآت مجزية وفرصاً متجددة لتحقيق أهدافهم المالية، إلى جانب تجربة مصرفية مبتكرة تقوم على الثقة والقيمة المضافة».

ويتيح حساب «الوافر» للعملاء فرصة الدخول في السحوبات مقابل كل 25 ديناراً بحرينياً مودعة في الحساب، بدءاً من حد أدنى لفتح الحساب يبلغ 50 ديناراً بحرينياً فقط، كما يمكن للعملاء تعزيز فرصهم من خلال المحافظة على أرصدتهم والاستفادة من نظام النقاط المضاعفة وفق الشروط المعتمدة، مع إمكانية فتح الحساب أو تعزيز الرصيد بسهولة عبر تطبيق خليجي للهاتف النقال أو من خلال فروع البنك. ويُعتبر خليجي بنك من أبرز المصارف الإسلامية الرائدة في مملكة البحرين، ويسعى إلى تحقيق تطلعات عملائه من خلال تقديم مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية عالية الجودة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، إلى جانب مبادراته المجتمعية الهادفة إلى دعم التعليم وتمكين الشباب وتعزيز التنمية المستدامة في المملكة.

تفضل بزيارة موقع خليجي بنك الالكتروني www.khalee-ji.bank ومتابعة حسابات البنك الموثقة على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على آخر الأخبار والعروض: انستجرام، وفيسبوك، ولينكدإن، ويوتيوب، ومنصة إكس.

البحرين تستضيف النسخة الحادية عشرة للمؤتمر الخليجي لتجربة العملاء

تستضيف مملكة البحرين يومي 6 و7 أكتوبر 2026 أعمال النسخة الحادية عشرة للمؤتمر الخليجي لتجربة العملاء، الذي يُقام هذا العام تحت شعار «التحول المؤسسي في إدارة تجربة العملاء» (Enterprise CX Transformation)، وبمشاركة نخبة من الخبراء والمتحدثين من دول مجلس التعاون الخليجي ومختلف دول العالم.

ويُعد المؤتمر أحد أبرز الفعاليات المتخصصة في مجال تجربة العملاء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، إذ يستقطب أكثر من 20 متحدثًا من القيادات التنفيذية وصناع القرار والخبراء والمتخصصين في القطاعين الحكومي والخاص، لمناقشة أحدث التوجهات العالمية في تطوير تجربة العملاء والتحول المؤسسي.

وفي هذا السياق، صرحت السيدة ندى القصاب، رئيسة المؤتمر ورئيسة مجلس إدارة جمعية تجربة العملاء –مملكة البحرين، بأن النسخة الحادية عشرة تنعقد في توقيت بالغ الأهمية، في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتنامي توقعات العملاء، الأمر الذي يجعل من تجربة العملاء محورًا استراتيجيًا لتحقيق الاستدامة والتميز المؤسسي.

○ ندى القصاب.

وأضافت القصاب: «يمثل مؤتمر هذا العام محطة نوعية في مسيرة المؤتمر، حيث صُمم برنامجه العلمي ليتناول أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات في رحلتها نحو بناء ثقافة مؤسسية تتمحور حول العميل، بما يواكب أفضل الممارسات العالمية ويعزز جاهزية المؤسسات للمستقبل».

وأوضحت أن المؤتمر سيركز على ستة محاور رئيسية تُطرح على مدار يومين، بواقع ثلاثة محاور في كل يوم، تشمل: ترسيخ الثقافة المؤسسية، والقيادة الفاعلة والمشاركة، وتمكين الموظفين، وتنسيق وإدارة تجربة العملاء، والابتكار في تقديم الخدمات، والتحسين المستمر القائم على البيانات والرؤى.

وأشارت إلى أن المؤتمر سيشهد مشاركة الرئيس التنفيذي لجمعية محترفي تجربة العملاء الأمريكية (CXPA) عبر كلمة رئيسية تُقدَّم عن بُعد، إلى جانب نخبة من المتحدثين والخبراء من دول الخليج والمنطقة والعالم، إضافة إلى عدد من المتحدثين من مملكة البحرين، بما يسهم في إثراء الحوار وتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات العالمية.

وأكدت القصاب أن المؤتمر لا يقتصر على كونه منصة علمية ومهنية لتبادل المعرفة، بل يمثل كذلك قيمة اقتصادية مضافة للمملكة، من خلال دعم سياحة المؤتمرات، واستقطاب المتحدثين الدوليين، وتنشيط قطاعات الضيافة والطيران والنقل والخدمات المساندة، بما يعزز مكانة البحرين مركزاً إقليمياً للفعاليات والمؤتمرات المتخصصة.

واختتمت القصاب تصريحها مؤكدة أن اللجنة المنظمة تتطلع إلى تقديم نسخة استثنائية تواكب المكانة التي رسخها المؤتمر على مدى أحد عشر إصدارًا، مشيرة إلى أن البرنامج سيزخر بجلسات حوارية ودراسات حالة وتجارب عملية، تتيح للمشاركين الاطلاع على أحدث التوجهات العالمية في مجال التحول المؤسسي وإدارة تجربة العملاء، بما يدعم مسيرة التميز والابتكار في المنطقة.

ويُنظم المؤتمر سنويًا من قبل مجموعة أوريجين، بالتعاون مع جمعية تجربة العملاء – مملكة البحرين، وبدعم من جمعية محترفي تجربة العملاء الأمريكية (CXPA)، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ثقافة تجربة العملاء، وتبادل أفضل الممارسات، وترسيخ مفاهيم التميز المؤسسي على المستويين الإقليمي والدولي.